

دليل الطالب | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 32 | كتاب

التعزير 3

عبد الرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد. سم الله. حذر حج حكم مرتد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#) وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب حكم مرتد. جملة جملة قول المؤلف رحمه الله تعالى باب حكم المرتد الاسلام دين السماحة. والمحبة والمودة والتعنيف. فمن التزم احكام الاسلام التي تفرضها تعاليم الاسلام. اقر على ديانتة - [00:00:30](#) يهودي او نصراني بشرط ان يخضع للمسلمين فاحكام الذمة معلومة. لكن الذبذبة والانتقال من دين الى دين. هذا ليس من تعاليم الاسلام فلذا قال المعلم رحمه الله باب حكم المرتد. المرتد من هو؟ هو - [00:01:20](#) المسلم الذي التزم الاسلام ثم رجع عنه. فهل تترك فمثلا يهودي نصراني اعتنق الاسلام فاسلم وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم بعد فترة طويلة او قصيرة ارتد عن الاسلام. هل يقر؟ لا - [00:02:00](#) يقال له لو انك استمررت على ديانتك السابقة ما الزمناك في الاسلام لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. والله جل وعلا يقول وان احد من المشركين استجارك - [00:02:40](#) حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. والاسلام يحترمني اليهود والمواثيق. ويعطي الفرصة لمن اراد ان يتأمل. لكن اذا تأمل ودخل في الاسلام - [00:03:00](#) ثم رجع نقول لا. هذا يدل على تلاعبك وقد يفت في عوض الآخرين كما قالت اليهود عليه لعنة الله امنوا بما انزل على وجه النهار واكفر اخره. يقولون حتى تفتوا في عضد المسلمين - [00:03:30](#) هذه حيلة مكر منهم. يقول امنوا او قولوا هذا النبي الذي كنا ننتظره كذا وكذا الى اخره. في اخر النهار تبين لنا انه ما هو صحيح ويرجعون فيعسرون على الناس هذا قصدهم. فنحن نسد الخط هذا عليهم. نقول نعم. انت دخلت - [00:04:00](#) باختيارك ورغبتك ما ترجع عن الاسلام ابد لا تتلاعب اما ان تستمع تعود الى الاسلام او تقتلك. وهذا هو المرتد. سواء كان يهودي اسلم ثم ارتد. او نصراني اسلم ثم ارتد. او مشرك اسلم ثم ارتد - [00:04:30](#) او بوزي او اي نوع من انواع الشرك والكفر اذا عدل عن الاسلام بعد قبوله فيحكم عليه بانه مرتد. والمرتد ما يترك دينه يقول نعم انا اختار لي حق الاختيار. انا كنت يهودي - [00:05:00](#) الان دخلت في الاسلام والاسلام ما اعجبني انا اريد النصرانية نقول لا ما تتلاعب انت دخلت مسلم باختيارك ما ارغمنناك ولا اكرهناك فلا يسوغ لك ان ترجع عن الاسلام ابد لانه هو الدين الحق - [00:05:20](#) ومن كفر بعد اسلامه واجمعوا على وجوب قتله ان لم يتب يعني اذا ما تاب ان تاب ورجى وندم على ما فرط منه قبل منه وقلنا رجعت انت اخونا لك ما لنا وعليك ما علينا. وعفا الله عما سلف - [00:05:40](#) ولا نؤنبه ولا نوبخه نقبل منه. لان نريد منه ان يعبد الله وحده ونراغب في ذلك. ان رجعت قبلنا منك وان لم ترجع واخذناك بحكم المرتد وهو القتل. لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال لنا من بدل دينه - [00:06:10](#) قلت له وانت بدلت دينك الذي انت عليه ودينك هو الحق دين الاسلام فنقتلك رؤيا هذا القول عن ابي بكر الصديق وعمر الفاروق

وعثمان وعلي ومعاذ ابن جبل وخالد ابن الوليد وغيرهم. وسواء كان هذا - 00:06:40

رجلا كان وامرأة النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل المرأة هذا اذا لم تكن محاربة معادية ولم تكن اما المرتدة فتقتل ان لم تتب الى الله لانها داخلة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

من بدل دينه فاقتلوه رجلا كان او امرأة. لكن المرأة اذا كانت خارجة مع الكفار ولم يكن لها يد في القتال قال فلا تقتل. لا تقتل المرأة ولا الوليد ولا الهارب. لعله ان يرجع ويتوب الى الله - 00:07:30

لماذا يحصل الكفر قال يحصل بامور. الردة كيف نعرف ان هذا مرتد؟ قال باربعة امور القوم والادعاء والفعل والاعتقاد اربعة امور ذكرها في دليل الطالب ويحصل الكفر والردة باربعة امور. اولا بالقول - 00:07:50

يصلي ويصوم مثلا فعله حسن. لكنه سب الله جل وعلا او سمى الرسول صلى الله عليه وسلم او سب الملائكة عليهم الصلاة سلام. اودع النبوة. كل هذه الامور كفر لانه اذا سب الله جل وعلا وكيف يكون يسب الله ويعبده؟ الانكار لعبادة الله وحده - 00:08:40

وكذلك سب الرسول صلى الله عليه وسلم لانه افضل الخلق. او سب الملائكة عليهم الصلاة والسلام رسل الله والله جل وعلا اثنى عليهم بانهم عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون - 00:09:20

او الدعاء النبوة اذا انعد عن نبوة كفر بالقرآن. ادعى النبوة كفر ارتد عن الاسلام لان الله جل وعلا يقول بالنبوة انه خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم فاذا ادعى النبوة معناهما امن بهذه الاية فيكون كافر. ولكن رسول الله وخاتمه - 00:09:40

فاذا قال انا نبي يقول هذه ردة عن الاسلام. اذا ارتد عن الاسلام مثلا سيأتي حكمه كيف نصنع به الثاني الشركة لله تعالى. قال انا اعبد الله وتقرب اليه. لكن - 00:10:10

اتقرب الى الملائكة. اتقرب اعبدوا الشمس. يعبد كوكب من الكواكب. يعبد ولم من الاولياء يعبد صنم من الاصنام. يعبد الشيطان يقول انا اصلي واصوم صلاتكم وصيامكم ما تخلف عنهن ابد. لكني ابا احط لله جل وعلا شريك. يقول لا ما - 00:10:40

الله جل وعلا لا شريك له واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن - 00:11:10

هذا كفر منك ترجع الى الاسلام عفا الله عما يتوب الله عليك. تستمر على ردتك. يستتيبك ان تبث والا قتلناك. ما نتركك. يقول ارجع الى ديني الاول نصراني يهودي بوزي كذا نقول لا ما يصير. الثالث - 00:11:30

الفعل الكفر فعلا يقول انا اعرف ان الله واحد احد لا شريك له لكن اليوم نبا اصلي لله ويوم نبا اسجد للصنم. او اسجد الى الملائكة. لعلهم ينفعونني في الدار الآخرة ان كان ممن - 00:12:00

مؤمن بالدار الآخرة. يقول لا. يقول انا عقيدتي ان الله لا مثل له. وهو واحد احد. لكني ابا اسجد دون الله كما كان كفار قريش يقولون بالتلبية. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - 00:12:20

الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع تلبيتهم هذه فاذا قالوا لبيك اللهم لبيك لا شريك لك القط قطي يكفي عظه على هذا لكنهم - 00:12:40

ويقولون الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك. وبعض مثلا يتقرب الى الصنم مثل ما يتقرب الى الله جل وعلا. هذا بالفعل يقول لعله لعلني احتاج اليه فينفعني. كذا. اول - 00:13:00

لشيء من حقوق الله جل وعلا. يعني اذا رمى المصحف في القاذورات هذا استهانة بكلام الله جل وعلا وهو كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود. والكلام صفة - 00:13:30

صفة من صفات ربنا جل وعلا. فاذا استهان بالقرآن او رماه في المزابر او وضع فيه قدرات او نحو ذلك فانه يقتل حينئذ يكون مرتد ان رجع للاسلام فيها والا - 00:13:50

يقتل ولا يترك. كما حصل قبل سنوات من بعض القادمين للتدريس في جهة الحدود ثمانية لاحظوا المصاحف اذا جو للمسجد وجدوا فيها قدرات. فيأخذونه ويغسلونه وينظفون ثم يلاحظون في اليوم الثاني كذلك. فترصد احد الاخوة قال هذا فعل فاعل ولا بد انه -

موجود معنا. التعليم معلم متعاقد معه للتعليم وهو المسلم لكن تظاهر بالاسلام. فمسكوه وضربوه حتى اشفى على الموت واخرج من مكانه اتخذ في حقه الاجراء الشرعي والحمد لله. لكنه فعلها السيئ يحب ان ينتقم باي شيء ولو بوضع - [00:14:40](#)

المصحف في قاذورة يضع في المصحف اذا دخل الحمام والعياذ بالله اخذ المصحف معه ووضع فيه شيئا من القاذورات فيأتي ويضع المصحف فيها القاذورات مع المصاحف حتى يلوث الجميع والعياذ بالله. ولا المصحف كلام الله وهو عدل بنيته انه يؤمن - [00:15:10](#) اليهود والنصارى يختلفون عن المشركين. يعني يؤمنون بالله لكن اليهود يقولون عزيز ابن الله والنصارى يقولون المسيح ابن الله كلهم مشركون. فالقاء المسلم مصحف في القاذورات كفر بالله جل وعلا وردة عن الاسلام وان صلى وصام وان صلى معنا في الصف الاول -

وصام وكذا لكن غل في نفسه يحب ان ينتقم. يضع في المصحف شيء من القاذورات. هذه ردة عن الاسلام الرابع اعتقاد ان لله صاحبة. تعالى الله. او ان له ولد او نحو ذلك مما هو كفر وشرك. فاذا قال انا اصلي واصوم لكن الله جل وعلا له ولد - [00:16:00](#) تعالى الله قد يقول مثلا اليس الواحد منا يحب ان يكون له ولد قلنا بلى. يحب كل واحد منا يحب ان يكون له ولد. ما يحب ان يكون عقيم. فانا والله جل وعلا يجعل له ولد - [00:16:30](#)

كما نحب لانفسنا نقول لا. الله جل وعلا منزه عن ذلك. نحن نحب الولد لعجزنا. ولقصورتنا ولحاجتنا الى الولد واعانتته. والله جل وعلا الخلق كله عبيده وتحت التصرف وقهره فيروى ان احد العلماء دخل على احد الملوك من ملوك الافرنج - [00:16:50](#) وسلم عليه يعني دخل لحاجة ووجد عنده قسيس جايين لي حاجة يعني باسروا بالسلام قال كيف حالك؟ كيف حال الاولاد هو يعرف انه قسيس ما له اولاد ولا يبغى الاولاد. قال الحاكم رئيس الجمهورية قال لا - [00:17:20](#)

هذا قسيس ما له ولد هذا قسيس يعني يمدح نفسه يمدحه انه قسيس قال اخزاكم الله هذا فقير المسكين تزهل عن الولد. والله جل وعلا تجعلون له ولد تعالى الله. يعني هذا الانتكاس والعياذ بالله. يعني هذا - [00:17:50](#)

فانتقد على ذا يوم قال له كيف حال الاولاد؟ يعني هذا قسيس ما يصير عنده اولاد. ولا يولد له ولا يسعى في طلب الولد. يتنزه عن

الاولاد عن الزوج او عن كذا قالوا قال اشقياء هذا تنزهونه عن الولد وعن صاحبة وعن الزوجة وربكم - [00:18:10](#) جل وعلا تجعلون له الولد فاذا اعتقد الشريك لله او الولد لله او صاحبة لله الزوجة تعالى الله فذلك ردة عن الاسلام حتى وان صلى وصام وفعل افعال الاسلام لان هذا تكذيب لله وتكذيب للقرآن. والله جل وعلا يقول ما اتخذ الله - [00:18:30](#)

من ولد وما كان معه من اله. او استحل شيئا مجمع على تحريمه. او حرم شيئا مجمع على حلة يعني اذا حلل الحرام او حرم الحلال ارتد عن الاسلام كفر. مثال ذلك مثلا. اذا قال الخمر - [00:19:10](#)

مثل الشاي والقهوة اللي تشربون. يقول الخبر حرام بنص القرآن. هذي ردة وكفر بالله نستتيب فان تاب والا قتلناه حلال ما في فرق

بين يتزوج امرأة او يزني بها يتفق هو وياها ويزني بها. يقولون لا شتان بينهما. الزنا - [00:19:50](#)

حرام بالكتاب والسنة واجماع المسلمين. وعندنا مثلا ثلاثة اشخاص واحد يقول انا اشرب الخمر واعرف ان حرام لكني ابتليت بها قارنت قرنا سوء وتعودت شرب الخمر منهم ولا هي حرام وارجو الله - [00:20:20](#)

منها هذا واحد الثاني يقول انا لا اشرب الخمر ولا تناسبني لكني ارى انها مثل الشاهي اللي تشربونه والقهوة. الثالث يشرب الخمر

ويعتقد حلها. واحد يشرب ويعتقد حرمتها. واحد يشرب ويعتقد حلها. والثالث لا يشرب ويعتقد حلها. ما الفرق بين - [00:20:50](#)

ثلاثة الاول الذي يعتقد حرمتها هذا مسلم. صاحب كبيرة. يمنع من هذا وهو مسلم له ما لنا وعليه ما علينا. ما يعتبر مرتد. الثاني اللي

قال انا ما اشرب الخمر ابدا. ولا اذوقه - [00:21:30](#)

لكنها مثل الشاهي والقهوة اللي تشربون. هذا نعتبه كافر. لانه استحل ما اجمع عليه من الدين للضرورة الثالث قال انا اشرب الخمر ولا

فيها شيء ما فيها شيء ابد وليست بحرام - [00:21:50](#)

هذا مثل الاوسط مثل اللي ما يشرب. اذا اعتقد حلها فهو انه كافر وكذلك بقية الامور. مثل الزنا وغيره من المحرمات او حرم شيئا

معلوم من الدين بالضرورة حله. ترى الخبز هذا حرام - 00:22:10

الخبز الذي تطبخونه مثلاً من البر وكذا ويغلي ويؤيد هذا مثل الخمر. حرام الرز هذا حرام. لانه يغلو في الجدر مثلاً اول قبل ما اول ما يصير. هو مثل حرام يقول هذا شيء احله الله لنا حلال. يقول لا هذا حرام. هذا يعتبر مرتد لما - 00:22:40

لانه حرم ما عرف من الدين بالضرورة حله. او قال التمر حرام لان التمر اذا مرز خمر تخمر صار حرام صار خمر نقول صح اذا تخمر صار خمر طيب حسن ما هو خمر ولا هو بحرام. فاذا اعتقد حرمة التمر او حرمة الرز او - 00:23:10

الخبز من البر او نحو ذلك من الامور او الخبز فهذا مرتد له احكام المرتد وكذلك يلحق بذلك الشك. قال انا ما اجني لكن عندي ان الزنا ما اجزم انه حلال ولا اجزم انه حرام لكن عندي شك في هذا. انا الخمر مثلاً - 00:23:40

ما اشرب الخمر لكن عندي شك في تحريمه ما اجزم انه محرم هذا مثل بعض المشروبات وانا اتوقع يعني اقول انه حرام لكني ما اجزم الشك في شيء من ذلك شك في - 00:24:10

تحليل الحلال او شك في تحريم الحرام فيعتبر ذلك ردة لانه تكذيب لله ولرسوله هذه مراتب ودرجات وانواع الردة. انواع الردة من انطبقت عليه هذه مثلاً ماذا نصنع به؟ قال مثلاً الزنا حلال - 00:24:30

قال الله جل وعلا له ولد وهو عيسى عليه السلام او قالت كلمة ردة. هل نستثني ونقتله مباشرة؟ ام الاسلام دين التفاهم والعدل ما في خذوه واقول له الا في الدار الآخرة هذا بالنسبة لحق الكافر. في الدار الآخرة لكن في - 00:25:10

هي دار المهلة والعمل لعل الله ان يصلحه. ولعل الله ان يهدي بك رجلاً واحداً خير لك من حور النعم نقول له هذا فعلك كفر وضلال. فتب الى الله جل وعلا واستغفر. غلبت. انا على ما - 00:25:50

عليه ما نشدني ونقتله نحسبه ونعطيه طعام قليل يسد الرمق بس ونخليه يستأنس بالسجن نشبعه لا. اعطيه شيء ما يموت. وكل يوم نجيه نقول وش تقول؟ ترى جاعت انا عليك اذا مضى علي ثلاثة ايام واصر الا الكفر والردة قتلناهم. وهذا ما قرره - 00:26:10

هذا رضي الله عنهم جمعاً بين الأدلة. ولا بعض الصحابة رضي الله عنهم كما جاء عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اتاه رجل من اليمن قال هل من خبر غريب عنكم؟ يقول عمر رضي الله عنه لهذا الرجل - 00:26:40

قال نعم. واحد ارتد عن الاسلام. قال ماذا صنعتم به؟ قال ظربناه بالسيف قال هلا اشتتموه؟ لعله يتوب ويرجع الى الله. اللهم اني كم احضر ولم ارغب لما علمت؟ رضي الله عنه. ما رضيت بهذا الفعل - 00:27:00

ما اريد منهم قبل ان يقتلوه يبادروا باستتابته لعله يتوب. ما يؤخذ على غرة وعلى جهل ربما يكون عنده تأويل عنده شيء مثلاً من السيطرة من عنده وسوسة عنده كذا. ما يؤخذ على طول - 00:27:30

استتيب ثلاثة ايام متواليات. يحبس ويعطى طعام قليل يكفيه. يسد رمقه ويسأل كل يوم ينظر هل تتوب الى الله ان تاب فبها ونعمة لا مانع ان تأتي بهذا السؤال الذي يقول يقول لو قال اشك في تحريم شيء - 00:27:50

حياً لا يعلم حرمة من حله من حيث الجهل. هل يدخل في الشك المقصود؟ لا يا اخي. هذا مثلاً يسألنا يقول الضبع حلال ولا حرام انا ما يقول لا الضبع حلال. وهكذا. او شيء مثلاً مختلف فيه وهم مجمعون عليه. مثل بعض - 00:28:20

الحيوانات بعض المذاهب تحلل مثلاً قنفذ وكذا وكذا بعض الاشياء هذا ما يعتبر تحريم او تحليله ردة عن الاسلام لانه ليس من المجمع عليه. وانما المراد ما اجمع على حله اذا - 00:28:40

الرمي او اجمع على تحريمه اذا حلله من ارتد عن الاسلام فمن ارتد وهو مكلف. انظر مكلف. اذا كان مهبول او مجنون. ما هو مكلف اذا نقول هذا ما يؤخذ. عقله في شيء. الرسول عليه الصلاة والسلام لما احضر ماعز لديه حظر يقول اقم عليه - 00:29:00

سأل عنه اصحابه قال هل تقولون ما اعز فيكم؟ هل هو في عقله شيء؟ قالوا لا هو من امثالنا لكنه زل اخطأ فاذا كان في عقله شيء او عنده شيء من الوسوسة او التشكيك او الهوس مثل ما يحصل بعض - 00:29:30

اشخاص يقول انا رسول انا كذا انا كذا انا جانا الوحي البارح انا جانب الحرم مجموعة من هذا النوع يسلم وكذا ويتحفى رجل عنده

خلاف لكنه في اخر كلامه تبين انه خفيف العقل ما عنده عقل. قال انا جاني وحي البارح يقول لي كذا وكذا وكذا. اتقي الله -

[00:29:50](#)

هذا من الشيطان يتلاعب بك. استغفر ربك وتب. الله جل وعلا ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال لا انا جاني يقول قم قم وادعو الى الله. ادعو الى الله ونبه الناس وكذا وكذا. هذا في عقله شيء ما نقول هذا يقام عليه الحد. لانه هذا سخيف - [00:30:10](#)

فان تاب هذا الرجل الذي اعطي مثلاً مهلة تاب واناب الى الله جل وعلا فهو مسلم. ولا نأخذ ما له شيء. ما نقول انت امس كافر ولا يحلك مالك ولا تحلك زوجتك حنا نحبسه علسان ننظر هل يرجع؟ فزوجته هي زوجته - [00:30:30](#)
ما له وماله. ام يستمر على كفره وردته فزوجته تحرم عليه. وماله ليس له وهكذا ولا يحبط عمله ما احبط عمله واحداً مثلاً اسلم وامن بالله وحج وصلى وصام وكذا - [00:31:00](#)

الى اخره لكنه بعد هذه الامور كلها ارتد. ارتد اسبوع ثلاثة ايام خمسة ايام مثلاً عن الاسلام نقول له جدد اسلامك كما سيأتينا لكن نقول بطل عملك حرك السابق بطل؟ لا. مالك ليس لك لا - [00:31:30](#)

صلاتك اللي صليت والصيام اللي صمت بطلت؟ لا ولا يحبط عمله وان اصر ما نفع فيه الكتابة والترغيب والترهيب ورغب في الاستمرار نقول امامك السيف ما عندنا لك غيره يقول واحد مثلاً من الاخوان الطيبين يقول لا هذا احسن نضع. زيت بقدر كبير مغلي ونسقطه - [00:31:50](#)

الزيت هذا احسن نقطعه على يد. وصله وصله. هذا نعلمه لانه ارتد عن الاسلام. نقول لا ما نعذبه يعذبون ربنا جل وعلا. حنا لنا القتل بالسيف نقتله. يقول مثلاً بالخنق - [00:32:30](#)

بكذا بكذا من الامور التي يحصل فيها القتل نقول لا. نقتلهم نرجمهم الحجارة. نقول لا الرجم الحجارة لفئة مخصوصة. وهم الزاني تحصن فلا يقتل المرتد الا بالسيف. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:50](#)

اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد احدكم شفرته. وليرح ذبيحته لنا هم والخروف سوا سوا من حيث الانتقام يعني من حيث الذبح. ما نقول الخروف نذبحه بسرعة ريحه والكافر هذا اللي ارتد عن انسان من عذبه بالحالة قتله لا. نقتله بالسيف ولا نتعصب - [00:33:10](#)

بخير السيف لان السيف يكفي. ولا يعذب النار ولا يعذب بشيء من العذاب الذي غير السيف ولا يقتله الا الامام او نائبه. هذا فيه ضبط. لاحوال المسلمين الاسلام والمجتمع المسلم. ما يكون فوضى. يجينا واحد يقتل واحد مثلاً اخر - [00:33:40](#)

كيف قتلتم؟ قال والله ارتد على الاسلام وقتلته. قل لا هذا ليس لك. يقول قال لي مثلاً عيسى ابن الله. هذا كفر قال لي محمد ابن الله. كما يقول بعض الجهلة. جاهل يقال ان جاهل في البلاد الغربية - [00:34:20](#)

ما يعرف الاسلام شيء وهو مسلم قال له نصراني عيسى ابن الله قال لا تخشى بل محمد نبينا محمد هو الله تعالى الله. تخشى بل محمد ابن الله. يعني لو قال لنا هذا مثلاً - [00:34:40](#)

نقول لا يا اخي ما هو لك القتل لكن هل نقتص منه به؟ لا لان رده نزلت نزلت قيمته حنا ما يصير قيمته معقولة لكن نمنع من ان يمتد الايدي بالقتل او سفك الدماء - [00:35:00](#)

الا الامام. الامام او نائبه من هو نائب الامام؟ الامير او القاضي مثلاً اللي جعل له جعل له هذا ولا يقتله الا الامام او نائبه. لان الحقوق التي لله جل وعلا ما يصح ان يقوم بها الافراد لانه اذا قام بها الافراد صارت الفوضى وصار الضرر على المسلمين - [00:35:20](#)

ربما تعدى واحد على اخر يزعم انه كفر. يزعم انه ارتد نقول لا هذا ليس اليك. وانما هو الى الامام نائبه ليتفقد حاله ولينظر هل هو عاقل او لا ينظر هل هو صادق او غير صادق ينظر هل هو ثقة او غير ثقة - [00:35:50](#)

وهكذا فان غضب احد من المسلمين غضبة لله اسرع وقتل هذا المرتاد. فهل نقتله؟ لا. ما نقتله وانما نؤدبه. هذا نقول لا مدت هل يد ليس لك لانها لو صارت لكل واحد يمد يده على حسب ما يريد صارت المسألة فوضى يقول ارفع امره - [00:36:10](#)

الينا ونحن نتولاه. ولي الامر يتولى هذا. اما انت تقول لا انه اشرك او كفر او لقيته مثلاً مثلاً يحطم المصحف آآ قاذورات او كذا او كذا

الاخوة اللي ذكرت عنه لكم وعنهم ما قتلوه وانما ربوه - [00:36:40](#)

العقرب ولكن في حياة. وسلمونا الولاية. غيرة لله وانتقاما منه. لكن ما يسوغ لهم يقتلون فان قتله غيرهما من هم؟ الامام او نائبه

اساء بانه افتات على الامام وتعدى وجعل له - [00:37:00](#)

او حق فيما ليس له فيه حق. وعزر ما نقول رح مع السلامة. قتل هذا وراح مع السلامة لا قول ما يصير نادبه عشان ما يعود لهذا ولا

ضمانا هل نقول عليك ان تدفع ديته؟ او تقتص منك لانك قتلت انسانا ما ندري هل هو مرتد او لا - [00:37:30](#)

لا ما نفترض ولا ضمان لقتل مرتد لانه هو نفسه اهدر دمه ولو كان قبل استتابته يعني لو تعدى او تجاوز بعض الاخوة مثلا اذا سمع

كلمة كفر ظلال يعني تعثر وانزعج وما صبر وربما ياخذ حصاد - [00:38:00](#)

مثل ما وجد عند بعض الاخوة يقرأ في المصحف والطريق فيه مراقبين الطريق فلاحظوا هذا يمشي ويجري قالوا وش اللي معك ذا؟

قال هذا كلام الله. قال الشقي العنيد وش طرنا الا كلام الله؟ وش ضرنا الا المصحف - [00:38:30](#)

يعني المتدينين كذا فقام هذا وطره ظربة في رأسه حتى ارتج مخه ما ندري عاد هو حي ولا ميت قال غيرة لله لكن ما يجوز له ان

يبادر لانه ربما يكون جاهل فيستتاب فلعله ان يتوب - [00:39:00](#)

لكن نقول اذا قتلتك عليه دمه لا ما دام انه ثبت انه قال هذا القول فهو اهدر دمه. اذا قال ما ضرنا وما ما اهلكنا وما افسدنا الا

المصحف هذا كفر والعياذ بالله - [00:39:20](#)

يقول رحمه الله ويصح اسلام مميز. كما يصح كفره المميز من هو؟ المميز المميز ما ظبطوا له ظبط سنة معينة. سن معينة. المميز

المميز اللي يدرك ولذا قالوا المميز يصلح محرم مع المرأة. وغير المميز ما يصلح محرم. من هو المميز؟ نقول - [00:39:40](#)

اطفال يتفاوتون في التمييز. منهم من يميز وعمره ست سنوات. بمثابة رجل. عنده ادراك وعنده فهم ومنهم من يبلغ عشر واحد عش

واثنعش ما بينش ما عندهم ضعيف الادراك. التمييز ليس له حد محدد وانما ينظر الى ادراك الصبي من عدم ادراكه. فالرسول صلى

الله عليه وسلم قبل - [00:40:10](#)

كاسلام علي رضي الله عنه وعمره ثمان سنوات. وقبل اسلام الزبير رضي الله عنه وعمره ثمان والزيبر رضي الله عنه كان له عم يعلمه

ويؤذيه ليرجع عن الاسلام فابى رضي الله عنه ان يرجع وهو صغير لكنه خالط الايمان بشاشة قلبه فاهتدى برسول الله صلى الله عليه

- [00:40:40](#)

وسلم وهو ابن عمة الرسول صلى الله عليه وسلم والتجأ الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقبل النبي صلى الله عليه وسلم منه

اسلامه وهو ابن ثمان سنوات. ويقال ان الزبير اول من سل سيفا في الاسلام. رضي الله عنه - [00:41:10](#)

قابله النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق واذا محي السيف مشلول وهو شاب صغير. الى اين؟ الزبير. قال اليك قيل لي انه فتقوا

بك فجئت. قال وماذا تريد به؟ قال اضيفوا هامتهم. اضرخوا هامتكم - [00:41:30](#)

تعدى عليك. رضي الله عنه. فيقال ان الزبير بن العوام رضي الله عنه هو اول من سل ايضا في الاسلام في مكة والنبي صلى الله عليه

وسلم في مكة ومضطهد. فهو دافع عنه وجاء بالسيف ليقتله - [00:41:50](#)

وليضرب من اذى النبي صلى الله عليه وسلم. فصح اسلام علي رضي الله عنه وصح الزبير رضي الله عنه وهما في حدود الثمان

سنوات قبل البلوغ العكس هل يحكم عليهم الردة نسال الله الثبات والعافية؟ ابن ثمان سنوات كفر - [00:42:10](#)

وبالله ابن زمان او تسع او عشر او احدى عشر سنة كفر. وارتد عن الاسلام نشأ في بلاد مسلمين لكنهم مع ابويه مسلمين لكنه ارتد قارن

قرنا سوء كفار وارتد عن الاسلام قال انا معكم انا انا معكم يهودي انا نصراني والعياذ بالله. ماذا نضع به؟ هل نقتله - [00:42:40](#)

الصغير هل نتركه؟ كيفه؟ لا. يظهر ويؤثر على المسلمين يبدأ يتكلم وكذا وكذا لا. فلا نضع به نحبه. وندعوه الى الاسلام نبين له ان

كان يعقل وهكذا. لكنه اصر. نقتله؟ لا. متى نقتله؟ اذهب بلاغ - [00:43:10](#)

اذا بلغ رفع القلم عن ثلاثة. ما دام ما بلغ هو مرفوع عنه القلم لكن ما نتركه. وكذلك الصبر مثلا اذا فعل فاحشة او سرق او كذا نقطع

يده نقيم عليه حد الزنا مثلا؟ لا - [00:43:40](#)

وانما نؤدبه نعره تعذير يردعه عن الوقوع في مثل هذا. لا لا يقتل حتى يستتاب متى؟ بعد بلوغه ثلاثة ايام. قبل بلوغه مثلا خمس سنين او ست سنين وحنا نستتيبه نعتمدها لا هذي ما نعتمدها الا ترغيبا له بالاسلام. لكن بعد ما يثبت لدينا بلوغه - 00:44:00 حين اذن نستتيب ثلاثة ايام. فان تاب والا قتلناه. كيف يثبت لدينا بلوغه؟ يقولون خمس عشرة سنة اذا بلغ خمسة عشر نظر ننظر تاريخ ولادته خمسة عشر سنة يكون بالغ. او اذا احتلم - 00:44:30

احتلم انزل المني او اذا نبت الشعر الخشن حول قبله. هذي علامة بلوغ. والبنت تزيد عن هذه الثلاثة بالحيض اذا حاضت اعتبرناها بالغة. النبي صلى الله عليه وسلم لما حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه في بني قريظة ان تقتل مقاتلتهم - 00:44:50 وتسبي ذراريهم. المقاتلة معلوم. رجال يقاتلون قتلوا قرارى تشمل ذراري تسبي يعني تؤخذ تملك. تؤثر ارق على المسلمين. يجينا واحد طويل مثلا لكنه يقولون هذا صغير هذا توه ما بالك خمسطعش ما بلغ اربعطعش. نصدقهم في قولهم ما بلغ ما هم - 00:45:20 قد يكون ابو عشرين يقول هذا ابو اثنعش يكذبون علينا. الرسول عليه الصلاة والسلام كشف عما زرع عن الازار طلع على شيء ثابت. ان كان انبت الشعر الخشن قال القبل قال هذا من المقاتلة فامر به وقتل. وان كان الشعر اللي حول القبل زغب على ما يقولون - 00:45:50

من الشعر الناعم ما هو بشعر حرش. هذا يعتبر من الذرية. واحد من الصحابة رضي الله عنهم يقول كشفوا عن مأزري فوجدوني لم انبت والحمد لله الذي من علي بالاسلام فاسلم رضي الله عنه - 00:46:20 وجدوني لم انبت فاستبقوني فاسلم رضي الله عنه. فالعلام علامة البلوغ ما نصدقهم او نقول هذا مثلا يقول توه ما بعد بلاغ ننظر عندنا علامات للرجل ثلاثة ولا البنت اربعة. للرجل نبات الشعر الخشن حول الخبل. الانسان الاحتلام - 00:46:40 خمس عشرة سنة البنت هذه الثلاثة كذلك وزيادة لانها اذا حاضت بلغت. والبنت قد تبلغ وعمرها تسع سنين. قد تحيض وعمرها تسع والولد قد يبلغ عمره عشر سنين. كما يروى عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ما بين - 00:47:10 هو بين ولده عبد الله الا عشر سنوات. رضي الله عنه. بلغ عمرو بن العاص وهو صغير زوج وانجب. والشافعي رحمه الله يقول رأيت جدة لها احدى وعشرون سنة. جدها - 00:47:40

عمرها واحد وعشرين سنة كيف صار ذلك؟ لما بلغ التسع حاضت. فتزوجت فلما بلغت عشر اذا بنيتها البنية هذي شبت لما بلغت الام عشرين الى البنية حاضت عمرها عشر - 00:48:00 وتسعة تزوجت انجبت والجدة الكبرى عمرها واحد وعشرين سنة. جنسها ما تزوج الا هالحين كلام الشافعي رحمه الله رأيت جده لها احدى وعشرون سنة يصير يعني اكثر الامور هذي تختلف من امرأة لامرأة علي رضي الله عنه - 00:48:20 حضرت عنده امرأة زعمت انها حاضت في شهر ثلاث حيظ. شهر واحد ثلاث حيظ هل يمكن ثلاث حيض بالشهر الواحد؟ قال علي رضي الله عنه لشريح قل فيها قال ان اتت ببينة من بطانة اهلها تشهد بذلك قبل ما ولى لا. يمكن تحيظ - 00:48:50 قلعة حيض بشهر واحد. يعني انها يعني بعد الحيضة بعد الاغتسال الحيضة تستمر ثلاثة عشر يوما. ثم تحيض يوما وليلة. ثم تطهر ثلاثة عشر يوما. ثم تحيض يوما وليلة ثم تطهر بعد هذا وتكون تمت ثلاث حيض قبل تسعة وعشرين يوم. فيكون خرجت من العدة - 00:49:20

ما اوتي بها وقد تزوجت بعد شهر. استنكروا هذا انه تعجلت عن الزواج بعد شهر توه ما عدته ثلاثة او اكثر او اقل. فزعمت انها حاضت في الشهر الواحد ثلاث حيض - 00:49:50 وردته تصح لكن لا يقتل حتى يستتاب بعد بلوغه ثلاثة ايام بان بلوغه هو اول اول زمن صار فيه من اهل التوبة اصل فيه توبة المرتد. قال رحمه الله تعالى فصل - 00:50:10

وتوبة المرتد وكل كافر اتيانه بالشهادتين مع رجوعه عما كفر به. ولا يغني قوله محمد توبة المرتد كيف تحصل؟ ليس الناس على حد سواء. يختلفون في التوبة واحد حرم الرز مثلا واحد - 00:50:50 حرم المذبوحة ذبح حلال. اذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. يكفيه؟ لا اذا قال انا نبي مثلا يوحى الي انا نبي

يوحى الي فاستتمناه وقال اتوب الى الله. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - [00:51:20](#)

محمدا رسول الله هل اخفي من هذا؟ لا لابد من الشهادتين لان بهما يدخل الاسلام ولابد من الاعتراف بما انكره او التبرع مما ادعاه.

يدعى النبوة يقول الامر الى الله نبي وانما فرد من افراد المسلمين. اذا قالوا ان الخمر حلال والامر الى الله - [00:51:50](#)

اشهد بالله ان الخمر حرام. وهكذا. توبة المرتد وكل كافر اتيانه بالشهادة اذا اتى بالشهادتين ولو لم يصلي ولم يصم باغته الاجل وتوبته

صحيحة. ويدخل في الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم بالامة. مؤمن - [00:52:20](#)

وكافرهم وصغيرهم وكبيرهم وشريفهم ووضيعهم. فقد شاب يهودي يأتي حول النبي صلى الله عليه وسلم وربما انه يؤذيه هذا

الشاب فوقده النبي صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة وبين اليهودي اللي يجي عندنا؟ قالوا يا رسول الله مريض. مريض -

[00:52:50](#)

دخلها الامة لزيارتها يلا مشينا عليه الصلاة والسلام. شاب ما هو اذا جاء ولا ولا مركز ولا قيمة ويهودي ومريض قال فذهب النبي صلى

الله عليه وسلم ومعه بعض الصحابة رضي الله عنهم - [00:53:20](#)

ووجده في حالة مرض شديد. فاغتنم الفرصة عليه الصلاة والسلام وقال يا فلان اتشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله. فرفع الشاب - [00:53:40](#)

الى ابيه استشيريه ومريض فقال ابوه اطع ابا القاسم يعرف ان ابا القاسم ما يأمر الا بالخير. وانه بهذه الشهادة ينقذه باذن الله من النار

قطع ابا القاسم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله. فمات بعد هذا - [00:54:00](#)

دقائق قليلة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا اخاكم. ما صلى ولا صام. جهزوا اخاكم والرجل الذي في المدينة كان يعرض عليه

الاسلام ويأبى يأبى. يأبى عرضوا عليه مرات ابى. فلما حصلت موقعة احد اخذته الحمية. وسمع ان - [00:54:30](#)

كفار قريش اتوا الى اهل المدينة يريدون قتالهم. فخرج مسرع. فقالوا يا رسول الله هذا الاصيرم هذا الاصيرم جاي يقاتل معنا وهو

كافر يعرفونه. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اسلم او اقاتل - [00:55:00](#)

يعني اقاتل الان واخلي الاسلام بعد بعد ما تنتهي المعركة قال له الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم اسلم ثم قاتل ما ينفعك

القتال بدون اسلام. فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فتقدم في وسط العدو. فقال - [00:55:20](#)

قاتل رضي الله عنه وقتل في الحال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا صلى لله سجدة. لكنه شهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله - [00:55:40](#)

فيدخل بالاسلام المرتد والكافر بالشهادتين اولا وقبل كل شيء مع رجوعه عما كفر به. يقول رجعت عن قوله الزنا حلال لا الله واتوب

اليه الزنا حرام. وجاءت عن قولي الخمر حلال. استغفر الله واتوب اليه. الخمر حرام - [00:56:00](#)

وهكذا او رجعت عن قول ان لله ولد تعالى الله او تراجعت عن كونه نصراني او يهودي او كذا ابرأ الى الله من كل دين يخالف دين

الاسلام. نقول كيفينا هذا منه - [00:56:30](#)

ولا يغني قوله محمد رسول الله. لو قال لا تحج ما اقول اشهد ان لا اله الا الله. وانما اجيب لكم الشهادة الثانية. اقول اشهد ان محمدا

رسول الله. يقول لا. ما تتم هذه الا بهذه - [00:56:50](#)

لو قلت اشهد ان محمدا رسول الله ولم تشهد ان لا اله الا الله ما نفعك لان ابا طالب يقول محمد رسول لكن ما بكلمات التوحيد. وكثير

من النصارى واليهود يعترفون بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:57:10](#)

يشهدون انه نبي الامة قاطبة. يقول نبي العرب نبي العرب. وهكذا. ولا تغني محمد رسول الله عن كلمة التوحيد. وقوله انا مسلم توبة.

اذا قال انا مسلم خلاص رجعت عما قلت كل ما - [00:57:30](#)

قلت وانا رجعت عنه فانا مسلم. نقول نقبل منك هذا. الاسلام هو هذا. لكن ننظر فيه. هل يطبق او لا قال رحمه الله وان كتب كافر

سادتين صار مسلما. كافر يهودي او نصراني كتب رقية ما تكلم - [00:57:50](#)

قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. يقول تعال انت اسلمت الان. فانت طبق تعال الاسلام ولا نعتبرك مرتد؟ تتلاعب

بديننا؟ لا. ما نقبل منك. تقول انا اهزأ انا العب. لا - [00:58:20](#)

وان قال اسلمت او انا مسلم او انا مؤمن صار مسلما والتوبة تقبل من كل احد الا من اثنين زنديق ومن تكررت رده الزنديق هو الذي يمكن يتلاعب بالناس. يتلاعب بعقولهم - [00:58:40](#)

واذا جا مع الطيبين صار طيب. ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واذا ذهب مع اليهود والنصارى هو واحد منهم. وهكذا هذا زنديق يظهر خلاف ما يبطن. فيقتل ولا يستتاب له - [00:59:20](#)

ولا تقبل توبته. كذلك من تكررت رده ارتد ثم اسلم. ثم ارتد ثم اسلم ثم ارتد نبادر ونقتله. ما في فائدة هذا يتلاعب. هذا ما نستتيبه ولا نقبل توبته لو قال استغفر الله واتوب اليه - [00:59:40](#)

اصبروا اصبروا لا تقتلونا. انا استغفر الله واتوب اليه. يقول اقتلكن ريحة المسلمين من شرك وامرك الى الله. ان كنت صادق فالله جل وعلا يعلم ما في قلبك حنا نريح المسلمين في الظاهر منك. هذا اللي علينا. والجنة والنار عند الله سبحانه وتعالى ما هي بعندنا. ان كنت صادق فانت من اهل الجنة - [01:00:00](#)

وان كنت كاذب فانت من اهل النار. ولا يقبل في الدنيا بحسب الظاهر توبة زنديق وظلم السابق الذي يظهر الاسلام وهو يخزي الكفر. ولا من تكررت رده. او سب الله تعالى او - [01:00:20](#)

سئله او ملك. لان سب الله جل وعلا عظيم. لما يقول بعضهم والعياذ بالله يقول الله يلعنك ويلعن ربك او انه كذا او او ربنا هو الذي اهلكنا او ربنا هو الذي كذب على بنا والعياذ بالله. هذي رده - [01:00:40](#)

والعياذ بالله والردة هذه من انواع الردة ما يقبل فيها التوبة ظاهرا يقول هذا تجري على جناب الله جل وعلا لو قلت الخبز حرام او الخمر حلال نستتيبه. هل تقبل التوبة لكن تسب الله جل وعلا هذا شيء من نفسك - [01:01:00](#)

علي عريق متمكن من قلبك الكفر والعياذ بالله نقتلك وامرك الى الله جل وعلا. من سب الله او سبه الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول رحمة للامة جعله الله جل وعلا. فكيف يسبه - [01:01:20](#)

وكذا من قذف نبيا لان التعدي على مقام النبوة شوفوا وضلال وكبيرة كبيرة عظيمة ما يقبل فيها التوبة ظاهرا لانه قد يسبه اليوم ثم يقول استغفر الله وهو كاذب ثم سبه ثانية. او سب الله تعالى او رسوله او ملكا. وكذا من قذف نبيا - [01:01:40](#)

او امة اذا قذف واحد من الانبياء عليهم الصلاة والسلام او قذف ام نبي او قذف ام الرسول صلى الله عليه وسلم ان كانت كافرة ما نرضى بهذا. هذا لانه سبا للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:10](#)

ويقتل حتى لو كان ذمي. لان ما نرضى ان يستهتر بديننا. وان كان ذمي لان الذمي اذا استهتر بالدين الاسلامي انتقضت ذمته وانتقض عهده ويقتل كذلك من قذف عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين يعني كبيرة من كبائر الذنوب قيس امهات - [01:02:30](#)

للمؤمنين عموما كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب لكن قذف عائشة يختلف عنهن قذف عائشة كفر لم؟ لانه تكذيب بالقرآن. وهم لعائشة رضي الله عنها. لا تحسبوه شرا لكم وخير لكم لكل امرئ منهما اكتسب من اعلن وقذف عائشة رضي الله عنها كفر لانه تكذيب بالقرآن - [01:03:00](#)

فمثلا بعض هؤلاء الروافض اخزاهم الله اللي يسبون عائشة. اذا سبوها بغير القذف هذا كبيرة من كبائر الذنوب ولا يصل الى حد الكفر. لكن اذا سبوها بالقذف بالزنا والعياذ بالله والله جل وعلا برأها منه - [01:03:30](#)

فوق سبع سموات فهذا كفر وخروج من ملة الاسلام. ارجو الله جل وعلا ان يمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا جميعا من الهداة المهتدين. وغدا ان شاء الله في كتاب الاطعمة - [01:03:50](#)